



رابطة الأدب الإسلامي العالمية

مكتب البلاد العربية

سلسلة أدب الأطفال

٣

تغريد البلاب

ديوان شعر للأطفال

يحيى الحاج يحيى

مكتبة العبيكان

ح مكتبة العبيكان، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

يحيى، يحيى الحاج

تفريد البلايل / يحيى الحاج يحيى - الرياض، ١٤٢٤هـ

٥١ ص؛ ٢١×١٤ سم

ردمك: ٦ - ٥٠٣ - ٤٠ - ٩٩٦٠

١ - الأطفال - شعر

أ. العنوان

١٤٢٤ / ٧٢٤٦

ديوي ٠٥، ١١١

ردمك: ٦ - ٥٠٣ - ٤٠ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٧٢٤٦ / ١٤٢٤

الطبعة الأولى الخاصة بمكتبة العبيكان

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩



obeika.com

obeikandi.com

شِبْلُ الْإِيمَانِ

أَنَا الشُّبْلُ أَنَا الشُّبْلُ
بِقُرْآنِي أَنَا أَعْمَلُو
وَأَيَّامِي بِهِ تَحَلُّو

أَنَا الشُّبْلُ

بِإِيمَانِي أَنَا بَطَلُ
شِعَارِي الْحَقِّ وَالْعَمَلُ
وَبِي عَزْمٌ^(١) وَبِي أَمَلُ

أَنَا الشُّبْلُ

لَأْمُرِ اللّٰهَ أَمْتًا^(٢) ثَلُ
وَبِالْخَيْرَاتِ أَنْشَفِلُ

(١) عزم: قوة.

(٢) أمتل: أطيع.

رسولُ اللهِ لي مَثَلٌ^(١)
أنا الشَّبيلُ



(١) مَثَلٌ: مثال أقتدي به.

أسماء الأبطال

اسمي سَعْدٌ وأخي عُمَرُ
 شمسٌ للإسلامِ وبَدْرٌ
 فأبي سَمَّانا أَسْمَاءُ
 كانت في التاريخِ ضياءُ
 سَعْدٌ^(١) قد فَتَحَ البُلدانَا
 وأذاق الأعداءَ هَوَانَا^(٢)
 عُمَرُ^(٣) - ما أَرَحَمَهُ - عُمَرُ
 عِزُّ للإسلامِ وفَخْرُ
 شُكْرًا لأبي قد سَمَّانا
 أسماءُ الصَّحْبِ الأبطالِ
 يَرجو أن نَحْيَا شُجْعانَا
 ونكونَ بهم خَيْرَ مِثالِ

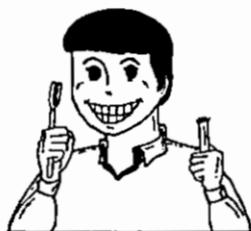
(١) سعد: هو الصحابي سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -.

(٢) هواناً: ذلاً وهزيمة.

(٣) عمر: هو الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.

فِرْشَاتِي وَمِسْوَاكِي

هَذَا سِنِّي قِطْعَةٌ مَرْمَرٌ^(١)
 مَا أَنْصَعُهُ^(٢) لَمَّا يَظْهَرُ!!
 وَهُوَ «فِرْشَاءٌ» كَمَا تَجْلَوْنَ^(٣)
 فَتُصَيِّرُهُ مِثْلَ الْوَلُو
 فَأَنَا أَسْتَعْمِلُ فِرْشَاتِي
 بَعْدَ طَعَامِي، قَبْلَ سُبَاتِي^(٤)
 وَأَنَا أَسْتَعْمِلُ مِسْوَاكِي
 عِنْدَ وُضُوئِي، قَبْلَ صَلَاتِي
 فَغَدَّتْ أَسْنَانِي كَالْمَرْمَرِ
 مَا أَنْصَعُهَا لَمَّا تَظْهَرُ!!



(٣) تجلو: تتظف.

(٤) سباتي: نومي.

(١) المرمز: حجر أبيض.

(٢) ما أنصعه: ما أشد بياضه.

أَنْشُودَةٌ لِلْوَالِدَيْنِ

أَدْعُو لَهُمَا	وَأُحِبُّهُمَا
رَبِّ اغْفِرْ لِي	وَاعْفِرْ لَهُمَا
تَأَلَّمَ أُمِّي	وَأَبِي يَا أَلَمَّ
لَوْ أَنِّي يَوْمَ	مَا أَتَأَلَّمُ
أَسْمَعُ لَهُمَا	وَأُطِيعُهُمَا
مَا فِي دُنْيَا	يَ مِثْلُهُمَا



خيرُ الأصحاب

لُؤَيُّ خَيْرُ أَصْحَابِي
يُشَارِكُنِي بِالْعَابِي
يُذَكِّرُنِي بِأَخْلَاقِي
وَيَدْعُونِي لِأَدَابِي

لُؤَيُّ خَيْرُ أَصْحَابِي بِأَفْرَاحِي يُشَارِكُنِي
وَعِنْدَ الضَّيْقِ^(١) أَلْقَاهُ قَرِيباً لَيْسَ يَتْرُكُنِي

لُؤَيُّ لَسْتُ أَنْسَاهُ
حَمَاهُ اللَّهُ، حَيَّاهُ
لُؤَيُّ خَيْرُ أَصْحَابِي
وَآخِي^(٢) بَيْنَنَا اللَّهُ

(١) الضيق: الشدة.

(٢) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم».

صديقي

أنتَ صديقي يا إفريقي
 إخواناً نَحْنُ قَدْ صِرْنَا
 لا نَعْرِفُ جِنْساً أَوْ لَوْنَا
 فَاللهُ تَعَالَى أَوْجَدَنَا
 كِي نَتَعَارَفَ كِي نَتَأَلَفَ^(١)
 بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالتَّقْوَى
 نَسْمُو^(٢) بَيْنَ النَّاسِ وَنَرُقَى^(٣)
 أَنْتَ صديقي يا إفريقي
 رَبُّكَ رَبِّي دَرُبُكَ دَرَبِي
 لَا أَعْرِفُ مَعْنَى التَّفْرِيقِ^(٤)

(١) نتألف: يألف بعضنا بعضاً.

(٢) نسمو: نرتفع.

(٣) نرقى: ترتفع مكانتنا.

(٤) التفريق: التمييز بسبب اختلاف اللون أو الجنس.



أنا رسّام

أَنَا رَسَّامٌ أَنَا فَنَّانٌ
 لَوَحَاتِي فِيهِ هَا الْأَلْوَانُ
 أَرْسُمُ بَحْرًا وَقَتَ هِيَاجِهِ (١)
 يَعلو، يَعلو فِي أَمْوَاجِهِ
 أَرْسُمُ نَهْرًا وَبِهِ زَوْرَقٌ
 وَأَلْوَانُهُ لَوْنًا أَزْرَقٌ
 أَرْسُمُ بَدْرًا يَبْدُو لِيلاً
 أَرْسُمُ شَمْسًا تُعْطِي ظِلًّا
 أَرْسُمُ زَهْرًا فِي الْبُسْتَانِ
 وَأَلْوَانُهُ بِالْأَلْوَانِ



(١) هياجه: ارتفاع أمواجه.

«وطني»

أحلى وطنٍ	وطني وطني
وبه سَكَنِي	فَبِهِ أَهْلِي
نَـ(١) الأَشْرَارَا	رَدَّ الْغَازِيـ
رَارَ مَنْارَا	وَعَدَا لِلأَحـ
أَحْمِي دِينِي	أَهْوَى وَطْنِي
سِي يَحْمِينِي	وَالْمَوْلَى رَبِّـ
وَفِيهِ الأَهْلُ	فِيهِ الخَيْرُ
عِشِي يَحْلُو	فَوْقَ ثَرَاهِ(٢)
أحلى وطنٍ	وطني وطني
وبه سَكَنِي	فَبِهِ أَهْلِي



(١) الغازين: المعتدين.

(٢) ثراه: أرضه.

مَوْطِنُ الْعَقِيدَةِ

يا مَوْطِنَ الْعَقِيدَةِ حَيَاتُنَا رَغِيدَةً^(١)
 أَيَامُنَا سَاعِيدَةً بِالْحُبِّ وَالْأَمَلِ
 وَالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ

نَمْضِي مَعَ الْبُكُورِ^(٢) بِرِفْقَةِ الْعُصْفُورِ
 وَالْحُبِّ وَالسَّرُورِ لِلْجِدِّ وَالْعَمَلِ
 وَالْفَوْزِ وَالنَّجَاحِ

وَأَرْضُنَا الْحَبِيبَةَ تُرْبَتُهَا خَصِيبَةَ
 ثَمَارُهَا عَجِيبَةَ وَخَيْرُهَا اكْتَمَلُ
 مِنْ عَرَقِ الْكِفَاحِ

طُيُورُهَا الْجَمِيلَةَ تَعِيشُ فِي الْخَمِيلَةِ^(٣)

(١) رغيدة: هنيئة طيبة.

(٢) البُكُور: الصياح الباكر.

(٣) الخميطة: الشجر الكثير.

أحانها أصيلةٌ تشدو^(١) بلا مَلَلٍ^(٢)
 مِنْ أَوَّلِ الصَّبَّاحِ



(١) تشدو: تغني.

(٢) بلا ملل: بلا سأم وضجر.

بِلَادِي

تُغَرِّدُ الْبَلَابِلُ وَتَرْقُصُ^(١) السَّنَابِلُ

تَجُودُ فِي سَخَاءٍ^(٢)

بَأَرْضِهِ سَعِيدُ فَلَاحُنَا الشَّدِيدُ^(٣)

يَعِيشُ فِي هَنَاءٍ

وَمَوْسِمُ الْحَصَادِ يَحْنُو^(٤) عَلَى الْبِلَادِ

بِالْخَيْرِ وَالنَّمَاءِ

وَالْعَامِلُ الْقَوِيُّ مُوَاطِنٌ سَخِيٌّ^(٥)

مِنْ جُهْدِهِ الْعَطَاءِ

وَالطَّالِبُ الْأَمِينُ مَجْتَهِدٌ رَزِينٌ^(٦)

يَسْعَى إِلَى الْعَلَاءِ^(٧)

(١) ترقص: تتمايل.

(٢) سخاء: عطاء كثير.

(٣) الشديدي: القوي.

(٧) العلاء: التقدم والنجاح.

(٤) يحنو: يعطف.

(٥) سخي: كريم.

(٦) رزين: هادئ ومؤدب.

والناسُ في بلادي تعيشُ في وِدادٍ^(١).
والحُبُّ والوفاءُ



(١) الوداد: المودة والألفة.

بَيْتٌ فِي فِلِسْطِينَ

يَا بَيْتِي الْحَزِينُ ذُوبَنِي الْحَنِينِ^(١)
 قَدْ صِرْتَ لِلْأَعَادِي فَكَيْفَ أَسْتَكِينُ؟^(٢)
 يَا قُدْسَنَا الْحَبِيبَةَ يَا أَرْضَنَا السَّلِيبَةَ^(٣)
 حَلَّتْ بِكَ الْمُصِيبَةَ فِي اللَّدِّ، فِي جَنِينِ^(٤)
 يَا أُمَّتِي الْمَجِيدَةَ يَا إِخْوَةَ الْعَقِيدَةَ
 هَيَّا لِنَسْتَعِيدَا مَدِينَةَ السَّلَامِ^(٥)
 مُدُّوا لَنَا الْأَيْدِي لِلْحَقِّ وَالْجِهَادِ
 لِعِزَّةِ الْبِلَادِ يَا إِخْوَةَ كِرَامِ

(١) الحنين: شدة الشوق إلى الشيء.

(٢) أستكين: أتقاعس.

(٣) السليبة: المحتلة.

(٤) اللد وجنين: مدينتان في فلسطين المحتلة.

(٥) مدينة السلام: القدس.



سامي وميسون والطيورُ الصغيرة

عَدَّتْ مَيْسُونَ لِعَاشِرَةَ
فَغَدَا سَامِي فَوْقَ الشَّجَرَةِ
يَبْحَثُ عَنْ أَفْرَاحِ الْقُبْرَةِ^(١)

* * *

لَكِنْ سَامِي مِنْ فَرَحَتِهِ
أَفَلَتْ غَمَّصَنْ مِنْ رَاحَتِهِ
فَهُوَ نَحْوُ الْأَرْضِ يَصِيحُ

* * *

خَافَتْ أَفْرَاحُ الْأَطْيَارِ
وَبَدَا سَامِي كَالْأَشْرَارِ
فَمَضَتْ تَهْرَبُ وَهِيَ تَصِيحُ

* * *

(١) القبرة: طائر صغير - راحته: يده - هوى: سقط.

قَالَتِ مَيْسُونُ: يَا طَيْرُ
عُودِي لَنْ يَأْتِيَكَ الشَّرُّ
سَامِي قَدْ جَاءَكَ يَعْتَذِرُ



النحلة

لَا تَعْرِفُ الْمَالَ لَا تَقْبَلُ الْكَسَلَ
 وَتَعَشِقُ^(١) الْعَمَلَ وَالْعَيْشَ فِي نِظَامٍ
 تُعَانِقُ الزَّهَوْرَ وَتَلْتُمُ^(٢) الْعُطُورَ
 وَالْوَرْدَ وَالْمِنْثُورَ أُمْسَى لَهَا طَعَامٌ
 بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ تَسِيرُ فِي الْحَيَاةِ
 تَجْنِي مِنَ الْخَيْرَاتِ بِالْجِدِّ وَالْوَثَامِ^(٣)
 بِعَيْشِهَا هَنِيئَةً وَبَيْتِهَا الْخَلِيَّةَ
 وَشَهْدِهَا هَدِيَّةً يَشْفِي مِنَ السَّقَامِ^(٤)



(١) تعشق: تحب كثيراً.

(٢) تلتئم: تقبل.

(٣) الوثام: الاتفاق.

(٤) السقام: المرض.

غَرَّدَ يَا عُصْفُورَ

غَرَّدَ يَا عُصْفُورِي غَرَّدَ
 وَأَنَا بَعْدَكَ سَوْفَ أُرَدُّ
 فَأَنَا مِثْلُكَ أَهْوَى^(١) النَّغْمَا^(٢)
 وَأُرَدُّهُ قَلْبًا وَقَمًّا

كَمْ يُعْجِبُنِي اللَّوْنُ الزَّاهِي^(٣)
 تَبْدُو فِيهِ بِكُلِّ وَقَارٍ^(٤)
 كَمْ يَبْهَرُنِي خَلْقُ اللَّهِ
 بِجَنَاحَيْكَ وَبِالْمَنْقَارِ!!

(١) أهوى: أحب.

(٢) النغم: الصوت الجميل.

(٣) الزاهي: الجميل.

(٤) وقار: هدوء واتزان.

غَرْدٌ غَرْدٌ يَا عَصْفُورُ
 عَيْشُكَ أَفْرَاحٌ وَسُرُورُ
 فِي شَوْقٍ تَدْعُوكِ حُقُولُ
 تَفْهَمُ مَاذَا أَنْتِ تَقُولُ



في الحقل

بِهَمَّةٍ مُؤْمِنٍ أَعْمَلُ
 فَلَمْ أَهْمِلْ، وَلَمْ أَكْسَلُ
 وَأَغْدُو^(١) نَحْوَ بُسْتَانِي
 فَمَا أَحْلَى! وَمَا أَجْمَلُ!!
 بِهِ وَرَدُّ وَأَزْهَارُ
 وَفِيهِ يَضْحَكُ الْجَدُّولُ
 وَفِيهِ بَلَابِلٌ تُشْدُو^(٢)
 أَنَا شَيْدًا لِمَنْ يَعْمَلُ
 تُحَيِّيهِ بِتَفْرِيدٍ
 وَتَلْقَاهُ إِذَا أَقْبَلَ^(٣)



(١) أغدو: أذهب مبكراً.

(٢) تشدو: تغني.

(٣) أقبل: جاء.

في المتجر

أنا البيّاعُ في المتجرِ
وعندي السُّمْنُ والسُّكَّرُ
وكلُّ حوائجِ البيتِ
من الكبريتِ للزيتِ

بأخلاقٍ وإيناسٍ^(١) أُلبي حاجةَ النَّاسِ

* * *

شعاري الصِّدْقُ في القولِ
فلا غشٌّ. ولا كَذِبُ
وجِدُّ ساعةِ العَمَلِ
فلا لَهْوٌ، ولا لَعِبُ

بأخلاقٍ وإيناسٍ أُلبي حاجةَ النَّاسِ

(١) إيناس: لطف.

ولي صدقٌ بأيماني
 وفي كَيْلي وميزاني
 أنظفُ أرضَ دُكاني
 أرشُ الماءِ والعنبر^(١)
 أنا البياعُ في المتجرِ

بأخلاقٍ وإيناسٍ أُلبي حاجةَ الناسِ



(١) العنبر: نوع من الطيب، وأراد بالعنبر هما نوعاً من العطور.

يا عيد

يا عيدُ، يا ربيعُ يا بهجةَ الجميعِ
تجِيءُ بالفَرَحِ والحُبِّ والمَرحِ
أحبُّكَ الصُّفَارَ بفرحةٍ انتظارِ
يا ضِحكةَ القلوبِ وسُكَّراً يذوبِ
يا عيدُ: يا ربيعُ يا بهجةَ الجميعِ
تُزِينُ الدُّرُوبَ وتُسَعِدُ القُلُوبَ
بأجملِ الصُّورِ بيومِكَ الأغرِ^(١)
فتصدحُ المآذنُ^(٢) تُكَبِّرُ الإلهَ
وتنمحي الضغائنُ^(٣) ببسمةِ الشِّفاءِ



(١) الأغر: الجميل.

(٢) تصدح: يرتفع صوتها.

(٣) الضغائن: الأحقاد.



أنشودة النظافة

لِسَانِي عَفِيفٌ،^(١) وَقَلْبِي رَحِيمٌ
 وَثُوبِي نَظِيفٌ كَطَهْرِ النَّسِيمِ
 أَسِيرٌ بِدَرْبِ الْهُدَى الْمُسْتَقِيمِ
 وَقَوْلِي لَطِيفٌ، وَفِعْلِي كَرِيمٌ
 أَنْظَفُ جِسْمِي فَلَا أَكْسَلُ
 وَأَغْسِلُ ثُوبِي فَلَا أَهْمِلُ
 فَدِينُ النِّظَافَةِ إِسْلَامُنَا
 وَنَحْنُ بِهِ الْأَكْمَلُ الْأَجْمَلُ
 إِذَا جِئْتَ يَوْمًا إِلَى حَيِّنَا
 تَرَاهُ نَظِيفًا بِهِ نَفْخَرُ
 نَجْمَعُ فِي سَلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ
 جَمِيعَ الْبَقَايَا، فَلَا تُنْتَرُ^(٢)

(١) لِسَانِي عَفِيفٌ: كَلَامِي مَهْدَبٌ رَصِينٌ.

(٢) فَلَا تُنْتَرُ: فَلَا تَنْتَشِرُ عَلَى الْأَرْضِ.

مَلَاعِبُ يَرْتَاحُ فِيهَا النَّظْرُ

وَسَاحَاتُنَا لَيْسَ فِيهَا قَدْرٌ^(١)

يُحِيطُ بِهَا الزَّهْرُ وَالْيَاسْمِينُ

وَشَدْوُ^(٢) الطُّيُورِ كَلْحَنِ الوَثْرِ

سَنَبْقَى مَنَاراً^(٣) لِكُلِّ الشُّعُوبِ

وَنُوراً يُضِيءُ ظِلَامَ الدُّرُوبِ

يَدُّكَ أَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

نِظَافَةٌ أَجْسَامِنَا وَالْقُلُوبِ



(١) قدر: أوساخ.

(٢) شدو الطيور: غناؤها الجميل.

(٣) منار: ضياء.

في أسبوعِ النظافة

بِسْوَاعِدِنَا وَبِهِمَّتِنَا نَسْعَى لَجَمَالِ مَدِينَتِنَا
 فَتُنَظِّفُهَا مِنْ أَقْدَارِ وَنُزَيِّنُهَا بِالْأَزْهَارِ
 لَا نَرْمِي شَيْئاً فِي الطَّرِيقِ حَتَّى لَوْ كَانَ مِنَ الْوَرَقِ
 فَمَدِينَتُنَا بِأَنَاقَتِهَا^(١) وَنُظَافَتِهَا أَحْلَى الْمُدُنِ
 وَمَدَارِسُنَا بِطِلَاقَتِهَا^(٢) رَمَزٌ لَجَمَالِكَ يَا وَطَنِي
 فِي الْفُسْحَةِ كُنْتُ أَوْ الصَّفِّ سَتَكُونُ نُظَافَتُهَا هَدْفِي
 سَاحَاتٌ أَمْسَتْ لِي دَارَا وَفُصُولٌ تُشْرِقُ أَنْوَارَا
 فَاحَتْ بِالْعِلْمِ وَبِالْعَطْرِ وَبَدَتْ بَسْتَانَا مِنْ زَهْرٍ



(١) أناقتها: جمالها.

(٢) طلاقتها: بانفساح منظرها الجميل.

في مَسْجِدِ الْحَيِّ

في مَسْجِدِ الْحَيِّ صَلَّىتُ أَوْقَاتِي
وَتَلَوْتُ قُرْآنًا وَحَفِظْتُ آيَاتِ

في مَسْجِدِ الْحَيِّ

أَمْضِي مَعَ الصَّحْبِ وَالنُّورِ فِي قَلْبِي
وَهْدَاكَ يَا رَبِّي قَدْ ضَاءَ لِي دَرْبِي

في مَسْجِدِ الْحَيِّ

في مَسْجِدِ الْحَيِّ أَلْقَاكَ تَلْقَانِي
وَالْعِلْمُ يَجْمَعُنَا وَدُرُوسُ قُرْآنِ

في مَسْجِدِ الْحَيِّ

هَيَّا نُنَظِّفُهُ بِالْمَاءِ وَالْعِطْرِ
نَزْرَعُ حَدِيقَتَهُ مِنْ أَجْمَلِ الزَّهْرِ

في مَسْجِدِ الْحَيِّ

أُسْبُوْعُهُ هَلًا^(١) وافى^(٢) مع الخَيْرِ
 أهلاً به أهلاً نَلْقَاهُ بِالْبِشْرِ^(٣)
 فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ



(١) هَلَّ: حَانَ.

(٢) وافى: جَاءَ.

(٣) البِشْر: الفَرْح.

في أسبوع الشجرة

اِزْرَعْ، وَلَا تَقَطِّعْ فَالْقَطْعُ لَا يَنْفَعُ
 وَرَسُولُنَا الْهَادِي يَدْعُوكَ أَنْ تَزْرَعَ
 أَنْظُرْ إِلَى الشَّجَرِ يَهْتَزُّ^(١) فِي طَرْبِ^(٢)
 وَيَجُودُ بِالْخَيْرِ لِلْأَهْلِ وَالصَّحْبِ
 كَمْ غَرْسَةٍ صَارَتْ فِي الْحَيِّ أَشْجَارًا
 تَحْمِيكَ مِنْ حَرٍّ وَتَقِيكَ^(٣) أَضْرَارًا
 اغْرِسْ رِياحِينَا بِحَدِيقَةِ الدَّارِ
 أَهْدِلْنَا مِنْهَا وَابْعَثْ إِلَى الْجَارِ
 لَوْلَاكَ يَا شَجَرُ مَا زَارْنَا الطَّيْرُ
 فَالْغَصْنُ مَأْوَاهُ^(٤) وَطَعَامُهُ الثَّمَرُ

(١) يهتز: يتحرك.

(٢) طرب: ترد عنك.

(٣) تقيك: ترد عنك.

(٤) مأواه: مسكنه.

صارت مَدِينَتُنَا لِجُسْنِ عُنَوَانَا
 فَالْوَرْدُ أَهْدَاهَا عِطْرًا وَأَلْوَانَا
 فَازْرَعْ وَلَا تَقْطَعْ وَاغْرِسْ تَنْلُ أَجْرَا
 سُبْحَانَ مَنْ أَبَدَعَ وَأَنْبَتَ الشَّجَرَا



المذیاع

تأتینا بِالْعَجَائِبِ مِنْ أَبْعَدِ الْأَقْطَارِ
 وَأَغْرَبِ الْغُرَائِبِ مِمَّا جَرَى أَوْ صَارَ
 أَصْفِي إِلَى الْقِرَآنِ يُذَاعُ بِالتَّرْتِيلِ
 وَيَرْفَعُ الْأَذَانَ مِنْ صَوْتِكَ الْجَمِيلِ
 وَأَسْمَعُ النَّصَائِحَ يَقُولُهَا الطَّبِيبُ
 فَيَأَلُهُ مِنْ نَاصِحٍ وَمِنْ أَخٍ حَبِيبٍ!!
 يَا أَيُّهَا الْمَذِياعُ يَا حَامِلَ الْخَبَرِ
 فَأَنْتَ لِلسَّمَاعِ وَلَيْسَ لِلنَّظَرِ



الرائي (*)

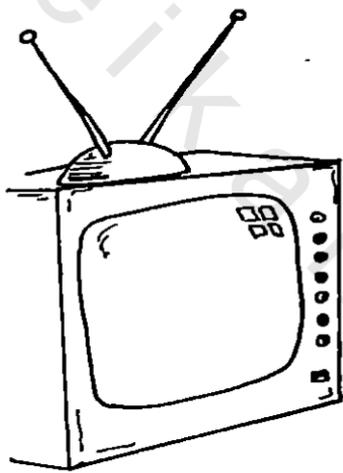
يا قارئاً في الرائي	أراك، هل تراني؟
تُسمِعُني الحكايةَ	مِنْ غابِرِ العُصورِ ^(١)
تَظْهَرُفي الروايةَ	كأنَّها تدورُ
وَأبْصِرُ المعاركَ	كأنَّني هنالكُ
مُؤَيَّدٌ، مشارِكٌ	للقائدِ المنصورِ
يا قارئاً في الرائي	أراك، هل تراني؟
تُصَوِّرُ الأخبِارَ	تنقُلُها الأقمارُ ^(٢)
وتَعرِضُ الأسمارُ ^(٣)	ببَهْجَةِ السرورِ
يا قارئاً في الرائي	أراك، هل تراني؟
مُسَأْماً علينا	بِأَجْمَلِ الكلامِ
لِكِنْ إذا رَدَدْنَا	هَلْ تَسْمَعُ السَّلَامَ

(*) الرائي: التلفزيون.

(١) غابر العصور: قديم الزمان.

(٢) الأقمار: المحطات الفضائية.

(٣) الأسمار: الحكايات المسلية.



رائد الفضاء

يا رائدَ الفضاءِ تَجُوبُ^(١) في السماءِ
تصعدُ في ارتقاءِ^(٢) تدنو^(٣) من النجومِ
مَرَكَبُكَ الحَديدُ وَعَظْمُكَ الشَّدِيدُ
وَلِأَفْضَا تَرُودُ^(٤) تَعْلُو عَلَى الغيومِ
ماذا ترى في الكونِ ما لا تراه عيني
يا رائدًا أَخْبِرْنِي وَزِدْنِي في العُلُومِ
إيماننا يزدادُ يا أيُّها الرُّوادُ
فَلْيُسَلِّمِ العِبَادُ لِلوَاحِدِ القَيُّومِ
الأرضُ والنجومُ والشَّمْسُ والغُيومُ
تمضي ولا تَدومُ وَرَبُّنَا يَدومُ

(١) تجوب: تدور.

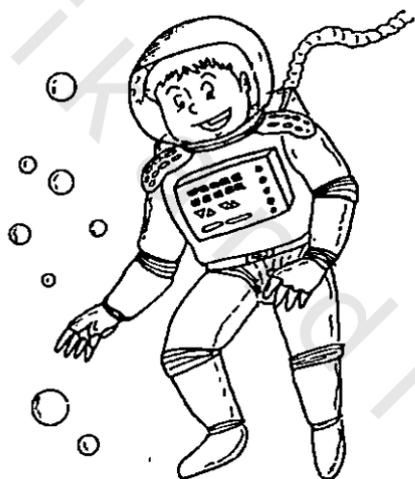
(٢) ارتقاء: علو.

(٣) تدنو: تقترب.

(٤) ترود: تتجول.

(١) تجوب: تدور.

(٢) ارتقاء: علو.



أَنْشُودَةُ الْمَطَرِ

جَاءْنَاكَ تَائِبِينَ يَا رَبُّ، يَا كَرِيمٌ
 لَسْنَا بِيَأْسِينَ رُحْمَاكَ يَا رَحِيمٌ
 فَجُدْ لَنَا بِالْمَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ
 وَالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ

يَا عَالِمَ الْغَيُْوبِ مِنْ ذُنُوبِنَا نَتُوبُ
 وَلِلْهُدَى نُوُوبُ^(١) فَارَوْظَمَا الْقُلُوبُ
 وَجُدْ لَنَا بِالْمَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ
 وَالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ

الزَّهْرُ فِي الْأَشْجَارِ وَطَيْبُ التُّمَارِ
 ظَمَانٌ لِلْأَمْطَارِ يَدْعُوكَ فِي رَجَاءِ
 فَجُدْ لَهَا بِالْمَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ
 وَالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ

(١) نُؤُوبُ: نَرْجِعُ وَنَتُوبُ.

إِنْ غَرَّدَ الْعُصْفُورُ يُكَلِّمُ الطُّيُورَ
 قَدْ مَرَّتِ الشُّهُورُ لَمْ أَبْتَرِدْ بِالْمَاءِ
 يَا رَافِعَ السَّمَاءِ أَنْزِلْ عَلَيَّهِ الْمَاءَ

وَالْخَيْرَ وَالْعَطَاءَ

لَوْ يَفْصِحُ^(١) الرُّضِيعُ نَادَى عَلَى الْجَمِيعِ
 وَقَالَ: يَا سَمِيعُ غَيْرِي الَّذِي أَسَاءَ
 عَلَيَّ جُدَّ بِالْمَاءِ مَا زِلْتُ فِي نَقَاءِ

يَا خَالِقَ السَّمَاءِ

الشَّيْخُ فِي خُضُوعٍ يَدْعُوكَ فِي خُشُوعٍ
 قَدْ أَرْسَلَ الدَّمُوعُ فَأَرْسَلِ السَّمَاءُ
 بِالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ يَا خَالِقَ السَّمَاءِ

بِالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ

(١) يفصح: يتكلم.

يا مُبَدِّعَ الحَيَاةِ نَدْعُوكَ فِي الصَّلَاةِ
 نَحْنِي لَكَ الجِبَاةِ يَا رَبُّ، يَا اللّهُ
 فَجُدْ لَنَا بِالمَاءِ والخَيْرِ والعَطَاءِ
 والخَيْرِ والعَطَاءِ

قَد مَرَّتِ الغُيُومُ فِي بِيَدِنَا الظَّمَاءِ^(١)
 يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ
 فَجُدْ لَهَا^(٢) بِالمَاءِ والخَيْرِ والعَطَاءِ
 والخَيْرِ والعَطَاءِ

لَوْ غَارَتِ^(٣) المِيَاهُ وَعَازَتْ^(٤) الحَيَاةُ
 لَمْ نَرُجُ غَيْرَ اللّهِ فَمَا لَنَا سِوَاهُ
 يَأْتِي لَنَا بِالمَاءِ وَيُرْسِلُ السَّمَاءَ
 بِالخَيْرِ والعَطَاءِ

(١) بيدينا الظماء: صحارانا العطاش.

(٢) جُد بها: تفضل عليها.

(٣) غارت: اختفت.

(٤) عزت: صعبت.

الفهرس

الصفحة

الأنشودة

٥ شبلُ الإيمان	
٧ أسماء الأبطال	
٨ فرشاتي ومسواكي	
٩ أنشودة للوالدين	
١٠ خيرُ الأصحاب	
١١ صديقي	
١٣ أنا رسام ..	
١٤ وطني	
١٥ موطنُ العقيدة	
١٧ بلادي	
١٩ بيتٌ في فلسطين	
٢١ سامي وميسون والطيور الصغيرة	
٢٣ النحلة	
٢٤ غَرْدٌ يا عصفور	

- ٢٦ في الحقل
- ٢٧ في المتجر
- ٢٩ يا عيد
- ٣١ أنشودة النظافة
- ٣٣ في أسبوع النظافة
- ٣٤ في مسجد الحيّ
- ٣٦ في أسبوع الشجرة
- ٣٨ المذيع
- ٣٩ الرائي
- ٤١ رائد الفضاء
- ٤٣ أنشودة المطر
- ٤٧ الفهرس



الشاعر في سطور

الاسم: يحيى بشير الحاج يحيى.

- وُلد في مدينة جسر الشغور بسورية سنة ١٩٤٥م.
- درس في جامعة حلب اللغة العربية ونال إجازتها عام ١٩٧٠م.
- بعد تخرجه عمل مدرساً للغة العربية.

من إنتاجه الأدبي:

- ١ - في ظلال المصطفى، (مجموعة شعرية في المديح النبوي).
- ٢ - حروف على درب الخلود، (في الاجتماع والنقد).
- ٣ - من المؤمنين رجال....، (قصص للناشئة).
- ٤ - لا يا عمير، سبقك الوحي.
- ٥ - القصص الإسلامي المعاصر، (عرض وتوثيق).
- ٦ - تغريد البلابل (شعر للأطفال) صدر عن رابطة الأدب الإسلامي العالمية.



obeikandi.com

صدر في سلسلة أدب الأطفال

- ١- غرد يا شبل الإسلام - شعر - محمود مفلح.
- ٢- قصص من التاريخ الإسلامي - أبو الحسن الندوي.
- ٣- تفريد البلابل - يحيى الحاج يحيى.
- ٤- مذكرات فيل مغرور - د. حسين علي محمد.
- ٥- أشجار الشارع أخواتي - شعر - أحمد فضل شبلول.
- ٦- أشهر الرحلات إلى جزيرة العرب - د. فوزي خضر.
- ٧- باقة ياسمين مجموعة قصصية للأطفال من الأدب التركي تأليف علي نار - ترجمة شمس الدين درمش.



● تطلب من مكاتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية:

- ١ - مكتب المملكة العربية السعودية: الرياض ١١٥٢٤ - ص.ب ٥٥٤٤٦
هاتف: ٤٦٢٧٤٨٢ - ٤٦٢٤٢٨٨ فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦
- ٢ - مكتب الأردن: عمان ١١١٩٢ - ص.ب ٩٢٣٠٨٤
هاتف / فاكس: ٥٦٢٠٩٣٥
- ٣ - مكتب مصر: ص.ب ٨١ - باب اللوق - القاهرة - ١١٥١٣
هاتف وفاكس ٧٩٦١٥٠٢
- ٤ - مكتب المغرب: ص.ب ٢٣٨ وجدة ٦٠٠٠١
هاتف / فاكس : ٥٠١٩٢٥

obeikandi.com